

الأغاني

لها وإن ساعدك أخوك فاتفقا على ذلك وأما أنا فلست أنشط لأن أساعدك على هذا وافترقنا .
أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال أنشدني محمد بن الحسن بن الحزور لمحمد بن أمية في
جارية كان يهواها وقطع الصوم بينهما فقال يخاطب محمد بن عثمان بن خريم المري .
(قفا فابكيا إن كنتما تجدان ... كوجدي وإن لم تَبْكيا فدعاني) .
(ففي الدَّمْعِ مما تَضُمُّ النفس راحة ... إذا لم أطقْ إظهاره بلساني) .
(أَعْصَمُّ بأسراري إذا ما لقيتها ... فأُبْهِتُ مشدوهاً أعصمُّ بناني) .
(فيا بن خريم يا أخي دون إخوتي ... ومن هُوَ لي مِثلي بكل مكان) .
(تاملْ أخطائي من خِداعٍ وحبِّها ... سوى خُدَعِ تُذْكي الهوى وأماني) .
(وأصبح شهرُ الصوم قد حال بيننا ... فيا ليتَ شوَّالاً أتى بزمان) .
أنشدني جعفر بن قدامة قال أنشدني عبد الله بن المعتز قال أنشدني أبو عبد الله الهشامي
لمحمد بن أمية وفيه غناء لمتيم قال واستحسنه عبد الله .

صوت .

(عَجَباً عَجبتُ لمُذنبٍ متغصِّبٍ ... لولا قبيحُ فَعَالِه لم أعْجَبِ) .
(أخطاعُ طالَ على الفراشِ تفلُّبِي ... وإليكِ طولُ تشوُّقي وتطرُّبي) .
(لهفي عليكِ وما يردُّ تلهفي ... قصرت يداي وعزُّ وجه المطلب) .
الغناء لمتيم فيه لحنان رمل عن ابن المعتز وخفيف رمل عن الهشامي وهذا من شعر محمد
فيها بعد أن بيعت قال وغنتنا هزار هذا الصوت يومئذ